المخربون القبض على فتاة ، وبعد ان عرفوا مكان وجودهم ، **قيدوها** ، واستمروا في طريقهم نحو الطريق العام · وسيطر اثنان من المخربين على سيارة اجرة ، كما سيطروا على سيارة باص · وكذلك استولوا على سيارة باص اخرى · وفي سيارة الاجرة التي تركها المخربون بعد ذلك ، عثرت الشرطة على كميات كبيرة من الاسلحة ، ومن ضمنها صواريخ من نوع «لاد» · وقد علمت الشرطة بنبأ هجوم المخربين قرابة **الساعة الخامسة** · وارسلت دوريات الشرطة الى المكان بسرعة ، وعلى طول الطريق اقيمت حواجز ولكن سيارة الباص نجحت في تجاوز الحواجز · وعندما اقترب الباص من تل ابيب ، صدرت الاوامر بايقاف الباص بكل ثمن ·

وحسب هذه التعليمات وضعت سيارات على عرض الشارع قرب مفترق « اكاديا » حيث اخذت الوحدة الخاصة لمكافحة الارهاب في الشرطة اماكنها على جانبي الشارع · ونجح الباص في اختراق حاجز السيارات ، لكن رجال الشرطة نجحوا في اصابة عجلات الباص وتوقيفه قرب مدينة السيارات · وهناك خرج من الباص بعض الرهائن وسبعة مخربين ، اختبأوا بين الشجيرات وكثبان الرمل الى جانب الطريق ·

وقام رجال الشرطة الذين كانوا هناك باقتحام مكان المخربين الذين نزلوا من الباص ، وقتلوا خمسة منهم واسروا اثنين · وعندها بدأ المخربون داخل الباص باطلاق النار في كل اتجاه ·· وكما يبدو فانه نتيجة لنيران المخربين ، انفجر الباص وعند الانفجار قتل ١٩ من الرهائن · واضاف طابوري «انه كان بالامكان الاعلان عن الحادث عبر الاذاعة وبالتالي الحيلولة دون اصابة مزيد من السيارات » ·

كيف انفجر الباص ؟

الروايات الاسرائيلية تبدو مشوشة هنا ، فمن ناحية تؤكد ان تبادل اطلاق نار شديد قد جرى لدى اعتراض الباص ، بين الفدائيين الذين **داخله** ورجال الشرطة الاسرائيلية في الخارج · ومن ناحية اخرى تؤكد ان الباص انفجر بفعل نيران الفدائيين · ولماذا ليس بنيران الشرطة الاسرائيلية ؟ سؤال يبدو ان السلطات الاسرائيلية تخشى الاقتراب منه ·

لم يكن رجال الشرطة الاسرائيلية يفكرون « بالرهائن » · كان شيء واحد يحركهم هو اطلاق النار كيفما كان لايقاف الباص حتى ولو ادى لقتل كل من فيه ·

تقول اذاعة اسرائيل :

« كان الامر الذي صدر الى وحدات الدورية التابعة لشرطة منطقة دان [المنطقة الوسطى] واضحا لا يقبل التأويل ، وهو انه يجب سد طريق سيارة الباص **بأي ثمن** ، وعدم السماح للباص بالدخول الى قلب المنطقة الاكثر ازدحاما بالسكان في الدولة · وبموجب بعض التقارير اللاسلكية الصادرة عن سيارات الدورية المطاردة لسيارة الباص ، كان واضحا لقيادة شرطة تل ابيب ، ان المسألة تتعلق بمخربين مسلحين جيدا ولا يتورعون عن اللجوء الى اية وسيلة · اقامت الحاجز الاول سيارة جيب تابعة لشرطة مدينة هرتسليا ، كان فيها اثنان من افراد الشرطة وشرطية · وقبل ان يكملوا استعدادهم كان الباص قد اقترب منهم، ثم صلي الحاجز بصليات من البنادق الرشاشة ، ونجح الباص في تجاوز الحاجز بسرعة هائلة ، لكنه اصطدم بحاجز اخر اقامته شرطة منطقة « دان » قرب « الكانتري كلوب » ، وكانت قد وصلت الى هناك قوة صغيرة من حرس الحدود ، ولم تكن قد توزعت في المكان